الغش في الامتحان (الأسباب – الوسائل – الحلول المقترحة) من وجهة نظر الأساتذة

Cheating in the exam (causes - means - proposed solutions) from the teachers' point of view

نوال بن علي [1،*]

[1] جامعة الوادي (الجزائر)، benali6565@gmail.com

تاريخ الاستلام:19-01-2023 تاريخ القبول: 13-08-2023 تاريخ النشر: 31-12-2023

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب الغش في الامتحانات، وأبرز الوسائل المستخدمة فيه، وأهم الحلول المقترحة من وجهة نظر الأساتذة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي بطابعه الاستكشافي، تم إجراء الدراسة على عينة من أساتذة المراحل التعليمية الثلاث للموسم الدراسي 2021/2022، وباستخدام أدوات جمع البيانات التي تمثلت في استبيان مفتوح تم التوصل إلى النتائج التالية:

1 – أسباب الغش في الامتحان لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة هي: أسباب متعلقة ب(المتعلم، الامتحان وظروفه، العملية التعليمية، والأستاذ والمنهج، وأسباب أخرى)، وأكثر أسباب الغش هي عدم التحضير الجيد للامتحان.

2- الوسائل المستخدمة للغش في الامتحان لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة هي: وسائل تقليدية ووسائل إلكترونية. وأكثر الوسائل المستخدمة في الغش هي القصاصات الورقية.

3- الحلول المقترحة لمواجهة الغش في الامتحان لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة هي: حلول متعلقة بالعملية التعليمية والمتعلم، حلول متعلقة بتسيير الامتحان، وحلول أخرى، وأبرز الحلول المقترحة هي توعية التلاميذ في مختلف الجوانب.

الكلمات المفتاحية: غش ؛ امتحان

Abstract: The study aimed to reveal the causes of cheating in exams, the most prominent methods used in it, and the most important proposed solutions from the teachers' point of view, and based on the descriptive approach in its exploratory nature, the study was conducted on a sample of teachers from the three educational stages for the academic season 2021/2022, and using data collection tools Which was represented in an open questionnaire, the following results were reached:

1 - The reasons for cheating in the exam among the students from the point of view of the teachers are: reasons related to (the learner, the exam and its conditions, the educational process, the teacher and the curriculum, and other reasons), and the most common reason for cheating is the lack of good preparation for the exam.

2- The methods used for cheating in the exam among students from the point of view of teachers are: traditional means and electronic means, and the most used means are paper clips.

3- The proposed solutions to confront cheating in the exam among students from the point of view of the teachers are: solutions related to the educational process and the learner, solutions related to the conduct of the exam, and other solutions, and the most prominent proposed solutions is educating students in various aspects.

Keywords: to cheat ; Exam

*المؤلف المراسل.

1- مقدمة

تعتبر المدرسة أحد أهم مؤسسات المجتمع التي يتم فيها تكوين الأفراد في مختلف جوانب الحياة، وإعدادهم ليكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع، وتحظى المدارس باهتمام كبير من طرف الدول، وتسخَر من أجلها كافة الجهود لتحقيق أفضل مستوى للتعليم فيها، حيث يُقاس مدى تقدم وتطور الشعوب والأمم بمدى نجاح الأنظمة التعليمية فيها.

يعد التعليم أحد الأهداف الأساسية للمدرسة، وأي خلل في هذه العملية التعليمية سيؤثر على عمل المؤسسة ككل، ويعتبر الامتحان من الأدوات الأساسية لقياس مدى اكتساب التلميذ للمادة العلمية المقدمة له، ومؤشرا للمستوى العلمي الذي بلغه نتيجة العملية التعليمية، إلا أن هذا الامتحان لم يعد معيارا مناسبا للقياس، نظرا للعراقيل التي تعيق سيره في أحسن الظروف.

إذ يعتبر الغش في الامتحانات من أصعب المشاكل التي تعاني منها المؤسسات التعليمية على اختلافها، فهو يعيق عملية التعليم بشكل أساسي، لأنه تزييف لحقيقة المستوى العلمي للتلاميذ، وهو ما يؤثر على مصداقية الامتحانات ودورها في تقييمهم.

ورغم أن مشكلة الغش في الامتحانات ليست مشكلة جديدة في الوسط المدرسي، إذ أنها مشكلة عامة تعاني منها مختلف المؤسسات التعليمية في العالم، وبالرغم من جهود القائمين على القطاع التربوي في مواجهة هذه المشكلة إلا أنها في تزايد مستمر، ومع التطور التكنولوجي ظهرت أساليب جديدة وحديثة لممارسة الغش في الوسط التربوي وهو مازاد من صعوبة مواجهة هذه المشكلة.

وعليه يجب العمل على إيجاد حلول فعالة لمعالجة هذه المشكلة والقضاء عليها في الوسط المدرسي، انطلاقا من البحث في أسبابها ودوافعها والوسائل المستخدمة فيها، ووصولا إلى اقتراح حلول مناسبة لمواجهتها.

2- الإشكالية:

تعد الامتحانات المدرسية أحد الوسائل الأساسية لتقييم التلاميذ في نهاية كل فصل دراسي، وتكتسي هذه العملية أهمية كبيرة باعتبارها مؤشرا لمدى اكتساب التلاميذ للمعارف العلمية المختلفة، وكذلك تعد الامتحانات المدرسية أحد الوسائل التي تساعد المؤسسة التعليمية على تقويم أدائها، والوقوف على كل ما يعيق المدرسة في بلوغ أهدافها تجاه المتعلم وتحقيق أفضل مستوى علمي له، وتواجه هذه العملية العديد من المشاكل والتحديات، أبرزها الغش في الامتحانات.

إذ يعتبر الغش في الامتحانات من أكثر المشاكل التي تعيق عملية التربية والتعليم، وبالرغم من الجهود التي تبذلها المدرسة والأساتذة وجملة القوانين والعقوبات المسلطة على مرتكبي الغش في الامتحانات، وكذا المجهودات المبذولة من أجل تحسين الامتحانات وعملية تقييم التلاميذ، إلا أن المشكلة في تزايد مستمر،إذ " تشير الدراسات إلى أن ظاهرة الغش أخذت في الازدياد والانتشار في السنوات الاخيرة، حيث نسبة اعتراف الطلبة بممارسة الغش المدرسي بلغت 70% في امريكا و80%في كل من روسيا والأردن". (معمرية ، 2018، 9)

لا تكمن خطورة الغش فقط في تزييف مستوى التلاميذ، بل تتجلى أيضا في كون أن الأفراد الذين يمارسون الغش في الوسط المدرسي، هم غالبا يمارسونه في كافة جوانب الحياة، فالحاجز النفسي الذي بين الفرد والغش يتلاشى مع استمرار هذا السلوك في الوسط المدرسي، وما يعزز ذلك هو دعم المجتمع للغش في الامتحانات

بشكل علني، إذ أصبح لا يستنكر هذا السلوك في الامتحانات رغم خطورته على الفرد في حياته التعليمية والعملية، وفي قيمه كفرد في المجتمع.

إن الانتشار الواسع لهذه المشكلة يستدعي منا البحث في الأسباب والوسائل والحلول المقترحة، خاصة مع عدم نجاعة الإجراءات المتخذة للحد من هذه المشكلة في الوسط المدرسي واستمرارها. وانطلاقا من ذلك حاولنا دراسة هذه المشكلة من خلال التعرف على الأسباب والوسائل المستخدمة في الغش والحلول المقترحة لمواجهة هذه الظاهرة من وجهة نظر الأستاذ.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

– ما هي أسباب الغش في الامتحانات لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة؟

– ما هي الوسائل المستخدمة للغش في الامتحانات من وجهة نظر الأساتذة ؟

– ما هي أبرز الحلول المقترحة من طرف الأساتذة لمواجهة الغش في الامتحانات؟

3–أهداف الدراسة:

1– معرفة أسباب الغش في الامتحانات لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

2– تصنيف وترتيب أسباب الغش في الامتحانات لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

3– معرفة الوسائل المستخدمة للغش في الامتحانات لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

4– تصنيف وترتيب الوسائل المستخدمة للغش في الامتحانات لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

5– معرفة أبرز الحلول المقترحة من طرف الأساتذة لمواجهة الغش في الامتحانات.

4– أهمية الدراسة:

– إن معرفة أسباب الغش في الامتحانات والوسائل المستخدمة فيها، تساهم في إيجاد حلول منطقية لمواجهة هذه المشكلة.

– لفت انتباه الباحثين إلى إجراء العديد من الدراسات للإحاطة بهذه المشكلة، نظرا لخطورتها على التعليم بشكل عام.

– تكمن أهمية هذه الدراسة في التطرق إلى أحد أهم المشاكل التي تعيق عملية التعلم لدى التلاميذ وتقييمها باعتبار الغش في الامتحان تزييف لحقيقة المستوى العلمي للتلاميذ.

5– تحديد مصطلحات الدراسة:

إن تحديد مفاهيم الدراسة يساهم في توضيح الإطار العام لها، وفقا لما تتبناه هذه الأخيرة من تعريفات، نظرا لاختلاف المفاهيم في مختلف الدراسات، وعليه فإن الدراسة الحالية توضح المفاهيم التي تناولتها إجرائيا كما يلي:

الغش في الامتحان: هو كل سلوك يؤدي إلى حصول التلميذ على علامة في الامتحان بطريقة غير شرعية.

6–الدراسات السابقة:

– **دراسة (كوسة و بن قاسمي، 2016)** حول الأسباب المؤدية بالطالب الجامعي إلى الاتجاه نحو الغش في الامتحانات وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي، باستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة الجامعة، وتوصلت إلى أن أغلب أفراد العينة استخدموا إحدى طرق الغش، بمختلف الوسائل والطرق، وهذه

الظاهرة منتشرة بين الجنسين وفي أماكن مختلفة، ومن خلال الدراسة تبين أن أسباب الغش عديدة منها ذاتية وأخرى اجتماعية.

-**دراسة (بوعموشة ، 2022)** حول ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة، باستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالطالب جاءت في المرتبة الأولى، وأسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالمناهج والإدارة الجامعية جاءت في المرتبة الثانية، وأسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالأستاذ جاءت في المرتبة الثالثة، أما أشكال الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة تمثلت في: الكتابة على الطاولة، القصاصات الورقية، الكتابة على راحة اليد، الهاتف، سماعات الأذن، الكتابة على الجدران، النظر إلى ورقة الزملاء، الكتابة على الأدوات المدرسية، فتح الكراسات، الاستعانة بمطبوعات الدروس، التحدث مع الزملاء، استعمال إشارات الدروس.

-**دراسة (حمدي و بن الصغير ، 2022)** حول الأسباب المؤدية للغش في الامتحان من وجهة نظر الطالب الجامعي حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسباب المؤدية إلى الغش في الامتحان تبعا لمجالات الدراسة هي: الأسباب الأكاديمية أولا، ثم الأسباب الأسرية والاجتماعية ثانيا، والأسباب الذاتية ثالثا.

7-الاطار النظري:

7- 1- مفهوم الغش في الامتحانات:

يرى (حمدان، 1986) أن الغش في الاختبارات يتمثل في "حصول الطالب على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطريقة غير مشروعة، أو غير عادية، أو بناءة لتعلمه ونموه الشخصي في الغالب، كأن ينقلها من قرين له أوكتاب أو مذكرة أو أوراق خاصة عادية أو من المقعد أو على جدار، لغرض تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها، أو دون وعي بأهميتها لحياته ونمو مستقبله." (ورد في بركات ، 2022 ،560-561)

والغش في الامتحان هو "مختلف الطرق والأساليب الملتوية وغير الأخلاقية والمخالفة للإجراءات المتعلقة بالامتحانات والقيم التربوية، والتي تتضمن سلوك الخداع والتحايل التي يستخدمها الممتحن أثناء الامتحانات، وأيضا في أداء الواجبات والأعمال المطلوبة منه من أجل الحصول على الإجابة أو العلامة أو أي مكسب يمنح له". (فلوح، 2018 ،94)

وذكر أبو أنس محمد بن موسى آل نصر أن الغش في الامتحان هو"عبارة عن استخدام المتعلم لأي وسيلة كانت تمكنه من الحصول على إجابات، أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية، وهو أيضا محاولة إيهام المدرس أن العمل المقدم تمكن منه". (بن عربية و صوالحي، 2021، 5)

وعليه فإن الغش في الامتحان هو كل سلوك يؤدي إلى حصول التلميذ على علامة في الامتحان بطريقة غير شرعية.

7-2- أسباب الغش في الامتحانات:

7-2-1 أسباب متعلقة بالامتحانات وسيرها:

- ازدحام قاعة الامتحان وصغر المسافة بين الممتحنين.
- قلة عدد المراقبين بقاعة الامتحان.

– تدني المستوى الأخلاقي لبعض المعلمين، الأمر الذي يجعلهم يشاركون في الغش، أو يسمحون به، أو يغضون الطرف عنه.

– تركيز أغلب الامتحانات على الذاكرة. (عالم، 2011، 21–22–23)

– عدم كفاية الوقت اللازم للإجابة ويرجع السبب إلى ضعف بناء أسئلة الاختبارات.

– الامتحانات المفاجئة.

– عدم وضوح معايير التصحيح. (عزاق و عريف، 2020، 281،282)

إضافة إلى ذلك نرى بأن طبيعة بعض الأسئلة قد تساعد على الغش عبر تواصل التلاميذ فيما بينهم مثل أسئلة الربط، أو أسئلة صح / خطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، التي لا تحتاج إلي وقت طويل للتواصل مع الزملاء، ورغم أهمية هذه النوعية من الامتحانات إلا أنها تحتاج إلى مكافحة الغش أثناء اعتماداها.

7–2–2 أسباب متعلقة بالمتعلم:

إن المتعلم هو الفاعل الرئيسي في عملية الغش، وهناك العديد من العوامل المرتبطة به التي قد تؤدي إلى إتباع سلوك الغش في الوسط المدرسي، ومن هذه العوامل نذكر:

– "عدم استعداد الطالب بشكل جيد للامتحان.

– الرغبة في الحصول على معدلات مرتفعة.

– الخوف من الرسوب والفشل".(شربل، 2006، كما ورد في فلوح، 2018 ،95).

– إعطاء المتعلم حكما بضعف قدراته العقلية.

– الإدراك الخاطئ للمتعلم لسلوك الغش في الامتحانات.

– عدم قدرة المتعلم على تنظيم وقته واستعماله بشكل مفيد وبناء.

– عدم تمكن المتعلم من توظيف قدراته العقلية توظيفا صحيحا.

– عدم الرغبة في الدراسة.

– عدم التحكم في نسبة درجة القلق من الامتحانات.

– الخوف من العقاب الأسري (التوقيف الدراسي) من طرف الأولياء وخصوصا عند الاناث.

– ضعف مستوى التحصيل الدراسي.

– كره المادة الدراسية. .

– فقدان منهجية الحل أثناء عملية الاجراء.

– التنافس غير الطبيعي بين المتعلمين.

– التفاعل السلبي مع صعوبات المادة الدراسية.

– الوقت الضيق للمذاكرة. (عزاق و عريف، 2020، 280،282).

وقد يرجع كذلك اتباع سلوك الغش من طرف التلميذ إلى تقليد جماعة الرفاق، وإلى الاعتقاد بأن عملية الغش ضرورية من أجل الاستمرار في الدراسة، وعموما إن غياب الرادع الأخلاقي من الأسباب الرئيسية للغش باعتباره مشكلة أخلاقية قبل كل شيء.

7-2-3 أسباب متعلقة بالمنهج والمادة الدرسية والأستاذ:

- صعوبة المنهج.
- عدم دراسة الطالب أو قراءته لمادة الاختبار كليا أو جزئيا. (بن عربية و صوالحي، 2021 ، 6)
- كثرة المطالبة بالواجبات.
- خلو المقررات الدراسية من أساليب التشويق، لعدم ارتباطها بالواقع المعيش في معظم الأحيان.
- ضعف التكوين والتأهيل التربوي للمدرس.
- غياب الجانب التطبيقي للبرامج التعليمية.
- سوء التناسق بين التوقيت والبرامج.
- صعوبة التفاعل الإيجابي التعلمي الناتجة عن الاكتظاظ داخل الفضاء التعلمي.
- وجود مشكلة الاتصال الإيجابي بين المتعلم والمدرس.(عزاق و عريف، 2020، 281،282)

إضافة إلى ذلك فإن التغيرات التكنولوجية المتسارعة وانخراط التلاميذ فيها قد يساهم في تراجع دافعية التعلم لدى التلاميذ وتحصيلهم العلمي، مما يؤدي إلى سلوك الغش.

7-2-4 أسباب متعلقة بالأسرة: ذكر المشموم مجموعة من الأسباب المتعلقة منها:

- أن تتقبل الأسرة سلوك الغش من الابن و تتغاضى عنه، باعتباره نوع من المساعدة، فتتساهل فيه دون رفضه، فيعزز ذلك السلوك السيء لدى الابن.
- أن يقوم بعض أفراد الأسرة بسلوكيات تشجع الطالب على الغش، خصوصا إن كانت صادرة من أحد الأبوين، كما لو قامت الأم بحل الواجب المنزلي.
- ضغط الأسرة على الطالب للحصول على نتائج عالية ومرضية بالنسبة لها، دون معرفة المستوى الدقيق للطالب، وفيما إذا كانت لديه صعوبات في التعلم من الممكن أن تمنعه من تحصيل أعلى الدرجات في الاختبارات التربوية.
- ظهور بعض المشكلات الأسرية التي قد يترتب عليها انفصال الأبوين، فيعاني الفرد من الحرمان العاطفي، ويحرم من عملية الرعاية والتوجيه الأسري اللازمة لتعلم السلوكيات الصحيحة، فتنشأ لديه بعض السلوكيات الخاطئة والتي تساهم بدورها في تنمية الأخلاقيات السيئة كضعف الثقة بالنفس، والخوف، والخجل، والكذب، والعدوان وعدم الرغبة في التعلم، مما يؤدي إلى لجوء الفرد للغش ونحوه من السلوكيات الخاطئة التي يراها سبيلا للنجاح. (خطيب، 2020، 57)

ومهما تعددت الأسباب والدوافع لعملية الغش، إلا أن المسؤولية تقع على عاتق التلميذ المتعلم بالدرجة الأولى، باعتبار أن الغش هو قراره وحده، بعيدا عن كل الظروف التي قد تؤدي به إلى اتباع هذا السلوك، خصوصا وأن الغش لايضمن التفوق أو الاستمرار على المدى البعيد في الدراسة، ففي الحياة الدراسية للتلميذ الكثير من المحكات التي تبرز قدرات الفرد الحقيقية بعيدا عن الغش.

7-3 الوسائل المستخدمة في الغش في الامتحانات:

هناك العديد من الوسائل التي يستخدمها التلاميذ في عملية الغش منها: الوسائل التقليدية والوسائل الإلكترونية.

7-3-1 الوسائل التقليدية:

- استعمال قصاصات ورق صغيرة.
- النظر إلى الجدران والنقل منها.
- الكتابة على المقعد الذي يجلس عليه.
- النقل من الكتاب.
- الاستعانة بأوراق مكتوبة من زميل قريب.
- الكتابة على ظهر الدفتر الذي يكتب عليه التلميذ.
- كتابة الكلمات العربية بالأحرف الفرنسية.
- استعمال الإشارات باليد أو بغيرها.
- كتابة الحروف الأولى لبعض الكلمات.
- الكتابة على المسطرة.
- تبادل بعض الأوراق مع زميل آخر.
- استخدام الآلة الحاسبة المبرمجة.

-الذهاب إلى المرحاض بحجة قضاء الحاجة، مع الكتابة المسبقة على أبواب المرحاض أو إخراج أوراق لقراءتها موجودة سلفا.

- وضع أوراق داخل الحجاب الذي تلبسه الطالبات.
- الكتابة على أوراق بيضاء بشوكة الفرجار أو بشيء آخر حتى تبدو وكأنها ورقة بيضاء يمكن الاستعانة بها دون أن ينتبه أحد أنها مكتوبة " (بن عربية و صوالحي، 2021، 17-18)

7-3-2 الوسائل الإلكترونية:

استخدام الهواتف الذكية، الساعات الإلكترونية، السماعة اللاسلكية، النظارة الطبية، الأقلام الليزرية.... وغيرها، بحيث تسمح بالوصول للمعلومة المطلوبة في الامتحان بأساليب عديدة في وقت وجيز جدا، وبطرق سهلة وبسيطة، كاسترجاع الصور والنصوص المسجلة في الوسيلة، أو البحث في الأنترنت بطريقة سرية، أو نقل المعلومة من طرف إلى طرف ثان باستعمال خدمة الإرسال عبر أجهزة تسمح بنقل النصوص والصور أو الصوت، كالهاتف بمختلف خدماته، والسماعات اللاسلكية، و يمكن أن يشترك في الغش عدة أطراف، حيث يمكنهم أن يلعبوا دور المرسل والمستقبل في نفس الوقت أثناء استعمال هذه الوسائل، ومواقع التواصل الاجتماعي تساهم أيضا بشكل كبير في تدعيم هذا النوع من الغش، علما أن الغش الذي يتم بالتعاون مع الآخرين يمكن أن يتم مع من هم داخل القاعة أو خارجها. (مرزوقي و جاب الله، 2021 ،162،161)

8- إجراءات الدراسة الميدانية:

8-1 منهج الدراسة: يتوقف اختيار الباحث لمنهج معين دون غيره في أي بحث علمي على طبيعة موضوع الدراسة بالدرجة الأولى، وعلى الأهداف المسطرة من الدراسة، وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على الاستكشاف الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

8-2- حدود الدراسة:

8-2-1- الحدود البشرية: تتكون عينة البحث من 66 أستاذ وأستاذة من المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي – المتوسط- الثانوي.).

8-2-2 **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2022-2021.

8-2-3 الحدود الجغرافية: أجريت الدراسة بعدد من المؤسسات التعليمية بولاية الوادي، الجزائر.

8-3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم للمراحل الثلاث (الابتدائي – المتوسط- الثانوي.) لمجموعة من المؤسسات التربوية بولاية الوادي والموضحة في الجدول رقم (1) خلال السنة الدراسية 2021/2022 ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، حيث بلغ حجم عينة الدراسة 66 أستاذا منهم 41 ذكرا و 25 أنثى كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

المؤسسة التعليمية	ذكور	اناث
متوسطة طليبة بوراس	1	8
متوسطة عبادي عبادي	3	
متوسطة لسود أحمد		1
متوسطة حسين حمادي		1
ثانوية لقرع محمد الضيف	1	
متوسطة جاب الله بشير	2	
متوسطة الاخوين بوصبيع	8	6
ثانوية مفدي زكريا	3	2
متوسطة تونسي البشير		1
ابتدائية حي ببوخة		1
ابتدائية مجمع أول نوفمبر		1
ابتدائية هزلة الطاهر		1
ابتدائية موساوي عمارة		1
متوسطة صوالح العيد	1	
ابتدائية بوصبيع صالح عبد العزيز	1	
ابتدائية الاخوين العايب	1	
ثانوية المجاهد تجاني محمد	1	
ابتدائية الشهيد شايبي حامد العقلة	1	
ابتدائية غانية أحمد	1	
متقن شنوف حمزة	1	
ثانوية محمد رحال	1	
ابتدائية البشير الابراهيمي	4	1
ابتدائية عاد علي بالصوالح	6	

متوسطة بكاكرة عبد الغني	5	1
المجموع	41	25

8-4- أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الحالية استبيانا مفتوحا تم طرح فيه الأسئلة التالية:

- ما هي أساب الغش في الامتحانات لدى التلاميذ.
- ما هي الوسائل المستخدمة في الغش لدى التلاميذ.
-ما هي أبرز الحلول المقترحة لمواجهة الغش في الامتحانات.

8-5 الأسلوب الإحصائي المعتمد:

بما أن الدراسة هي دراسة استكشافية تهدف إلى معرفة أسباب الغش في الامتحانات وأبرز الوسائل المستخدمة فيها، وأهم الحلول من وجهة نظر الأساتذة، تم الاعتماد على التكرارات والترتيب.

8-6 النتائج ومناقشتها:

8-6 -1عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشتها:

الجدول رقم (2): أساب الغش في الامتحانات لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة:

أسباب متعلقة بالمتعلم والأسرة	التكرار	الرتبة	أسباب متعلقة بالعملية التعليمية والأستاذ والمنهج	التكرار	الرتبة	أسباب متعلقة بالامتحان وظروفه	التكرار	الرتبة	أسباب أخرى	التكرار	الرتبة
نقص الوازع الديني للتلميذ.	14	4	كثافة البرامج.	18	2	ضعف الصرامة.	8	8	نقص الوعظ.	1	15
الانشغال بأمور اخرى (الهواتف، الألعاب الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي).	10	6	وجود مشكلة في المادة الدراسية ودروس فوق مستوى التلاميذ.	4	12	طبيعة الامتحان التي ترمز إلى الاسترجاع بدل الفهم.	5	11	تواطؤ المكتبات من خلال المتاجرة بالمطبوعات.	1	15
عدم التحضير الجيد للامتحان.	32	1	سوء طريقة التدريس.	3	13	ازدحام قاعة الامتحان.	2	14	الدروس الخصوصية.	1	15
عدم ثقة التلميذ بقدراته.	6	10				قلة المراقبين وضعف تحكمهم.	11	5	غياب الترفيه.	1	15
الخوف من الرسوب.	8	8				صعوبة الامتحان.	2	14			
الاتكالية.	10	6				عدم حماية الحارس.	1	15			
ضغوط الأولياء لتحصيل علامات جيدة.	10	6				عدم مراعاة مستوى التلاميذ أثناء إعداد الامتحان.	1	15			
الضعف القاعدي.	11	5				سهولة الغش	4	12			
انخفاض الرغبة في التعلم والملل.	16	3				نقص الوقت للامتحان	2	14			
عدم توجيه الأولياء لأبنائهم.	7	9				إجراء الاختبارات لأكثر من مادة في اليوم	1	15			

تشجيع أفراد العائلة على الغش.	5	11			غياب آليات فعالة لمراقبة الامتحان.	1	15			
تكرار الغيابات.	1	15								
تقليد التلاميذ لبعضهم.	3	13								
الرغبة في الانتقال بأي وسيلة.	9	7								
الرغبة في التفوق.	3	13								
النتيجة لدى المتعلم أهم من العلم.	2	14								
عدم وضوح الهدف من التعليم.	1	15								
عدم تحمل المسؤولية.	3	13								
ضعف التحصيل.	5	11								
عدم فهم الدروس.	5	11								
نقص تحفيز التلاميذ.	1									
الخوف من الامتحان.	2	14								
نقص التربية في المدرسة والبيت.	1	15								
تعود التلميذ على الغش.	1	15								
كثرة النسيان.	1	15								
نقص الوعي.	1	15								
عدم فهم ما يدور في ذهن المتعلم.	1	15								

يلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن أسباب الغش في الامتحان لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة هي: أسباب متعلقة بالمتعلم، وأسباب متعلقة بالامتحان وظروفه، وأسباب متعلقة بالعملية التعليمية والأستاذ والمنهج، وأسباب أخرى، كما هي موضحة في الجدول، وأظهرت نتائج التساؤل الأول أن أكثر أسباب الغش من وجهة نظر الأساتذة هي على الترتيب:

1- عدم التحضير الجيد للامتحان، جاءت في المرتبة 1 بتكرار 32.

2- كثافة البرنامج، جاءت في المرتبة 2 بتكرار 18.

3- انخفاض الرغبة في التعلم والملل، جاءت في المرتبة 3 بتكرار 16.

4- نقص الوازع الديني للتلميذ، جاءت في المرتبة 4 بتكرار 14.

5-الضعف القاعدي، قلة المراقبين وضعف تحكمهم، جاءت في المرتبة 5 بتكرار 11.

6- الانشغال بأمور أخرى (الهواتف، الألعاب الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي)، الاتكالية، ضغوط الأولياء لتحصيل علامات جيدة، جاءت في المرتبة 6 بتكرار 10.

7- الرغبة في الانتقال بأي وسيلة، جاءت في المرتبة 7 بتكرار 9.

8- ضعف الصرامة، جاءت في المرتبة 8 بتكرار 8.

9- عدم توجيه الأولياء لأبنائهم، جاءت في المرتبة 9 بتكرار 7.

10- عدم ثقة التلميذ بقدراته، جاءت في المرتبة 10 بتكرار 6.

11- ضعف التحصيل، عدم فهم الدروس، تشجيع أفراد العائلة على الغش، طبيعة الامتحان التي ترمز إلى الاسترجاع بدل الفهم، جاءت في المرتبة 11 بتكرار 5.

12- وجود مشكلة في المادة الدراسية، ودروس فوق مستوى التلاميذ، سهولة الغش، جاءت في المرتبة 12 بتكرار 4.

13- عدم تحمل المسؤولية، الرغبة في التفوق، تقليد التلاميذ لبعضهم، سوء طريقة التدريس، جاءت في المرتبة 13 بتكرار 3.

14- الخوف من الامتحان، النتيجة لدى المتعلم أهم من العلم، نقص وقت الامتحان، صعوبة الامتحان، جاءت في المرتبة 14 بتكرار 2.

15-عدم حماية الحارس،عدم مراعاة مستوى التلاميذ أثناء إعداد الامتحان، نقص الوعظ، تواطؤ المكتبات من خلال المتاجرة بالمطبوعات، الدروس الخصوصية، غياب الترفيه، نقص التربية في المدرسة والبيت، تعود التلميذ على الغش، كثرة النسيان، نقص الوعي، عدم فهم ما يدور في ذهن المتعلم، عدم وضوح الهدف من التعليم، تكرار الغيابات، إجراء الاختبارات لأكثر من مادة في اليوم، غياب آليات فعالة لمراقبة الامتحان، جاءت في المرتبة 15 بتكرار 1.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة (بوعموشة ، 2022) حول ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة والتي توصلت في إحدى نتائجها إلى أن الاستعداد غير الكافي للامتحان هو من أسباب الغش (المتعلقة بالمتعلم) الثلاثة الأولى لدى الطلبة.

وتُعزى نتائج الدراسة الحالية إلى ارتباط عدم التحضير الجيد للامتحان بشكل مباشر بانخفاض التحصيل الدراسي، وهو ما قد يدفع المتعلم (الممارس للغش) إلى الغش، إذ مهما تواجدت أسباب ودوافع أخرى للغش فإن المتعلم الممارس للغش لا يلجأ للغش إلا إذا لم تتوفر لديه المعلومات الكافية للاجابة على أسئلة الامتحان، كما أن احتكاك الأساتذة بالتلاميذ قبل الامتحان وأثناءه وبعده، قد أدى بهم إلى إدراك المستوى الحقيقي للتلاميذ، وعدم تحضيرهم للامتحان، ويُفسر حصولهم على نتائج إيجابية بلجوئهم للغش، كما أن إدراك الأساتذة لكثرة الدروس مقارنة بقدرات التلاميذ على الاستيعاب قد تجعل الأستاذ على قناعة بأن نتائج التحصيل تم التوصل لها بالغش، وإن انشغال التلاميذ من جميع الفئات العمرية بالهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي وألعاب الفيديو وانتشارها بين أوساط التلاميذ المتمدرسين في الآونة الأخيرة قد يدفع بشكل كبير التلاميذ إلى عدم التحضير الجيد للامتحانات، وإلى تضييع الوقت في هذه الأمور، وهذا ما قد يؤدي إلى سلوك الغش.

إن كثافة البرنامج وكثرة الدروس، قد تؤدي إلى صعوبات لدى المتعلم في الالمام بها واستيعابها، وإن إدراك الأستاذ إلى أن مستويات التلاميذ أقل من القدرة على الإلمام بحجم هذه الدروس، قد يكون سببا في إقباله على الغش، خصوصا مع تعدد المواضيع المدرسة في أغلب المواد الدراسية.

8-6 -2عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشتها:

الجدول رقم (3): الوسائل المستخدمة في الغش في الامتحانات لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة:

وسائل تقليدية	التكرار	الرتبة	وسائل إلكترونية	التكرار	الرتبة
القصاصات الورقية المكتوبة.	59	1	الهواتف الذكية.	32	3

الكتابة على الطاولات والجدران والأدوات المدرسية والأيدي والملابس والكمامات ...	36	2	البلوتوث.	8	4
الاستعنة بالزملاء.	32	3	العدسات المزروعة.	3	8
الاستعانة بالمراقبين.	2	9	سماعات.	7	5
الكتابة على الورقة بقلم لا يكتب.	4	7	الأنترنت.	8	4
الكتابة باللغات الأجنبية.	1	10	الساعات الذكية.	6	6
الخروج أثناء الامتحان.	2	9	حبر سري.	2	9
تغيير الورقة بعد الامتحان.	1	10	الممحاة الالكترونية.	3	8
اخراج الكراس.	1	10			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن الوسائل المستخدمة للغش في الامتحان لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة هي: وسائل تقليدية، ووسائل إلكترونية كما هي موضحة في الجدول، وأظهرت نتائج التساؤل الثاني أن أكثر الوسائل المستخدمة في الغش من وجهة نظر الأساتذة هي على الترتيب:

1- القصاصات الورقية المكتوبة، جاءت في المرتبة 1 بتكرار 59.

2- الكتابة على الطاولات والجدران والأدوات المدرسية والأيادي والملابس والكمامات جاءت في المرتبة 2 بتكرار 36.

3- الاستعانة بالزملاء، الهواتف الذكية، جاءت في المرتبة 3 بتكرار 32 .

4-البلوتوث، الأنترنت، جاءت في المرتبة 4 بتكرار 8.

5- السماعات، جاءت في المرتبة 5 بتكرار 7.

6- الساعات، جاءت في المرتبة 6 بتكرار 6 .

7- الكتابة على الورقة بقلم لا يكتب، جاءت في المرتبة 8 بتكرار 3 .

8- العدسات المزروعة، الممحاة الإلكترونية، جاءت في المرتبة 8 بتكرار 3 .

9- الاستعانة بالمراقبين، الحبر السري، جاءت في المرتبة 9 بتكرار 2.

10- تغيير الورقة بعد الامتحان، إخراج الكراس، جاءت في المرتبة 10 بتكرار 1.

وتتقارب هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (بن عربية و صوالحي، 2021) حول ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ أنه من بين الأساليب التي يتبعها التلاميذ في الغش تتمثل في: تبادل الإشارات مع الزملاء أثناء الامتحانات، وممارسة الغش عن طريق الكتابة على الأدوات الشخصية كالمسطرة والأقلام، ثم الكتابة على القصاصات أو الأوراق الصغيرة وتبادل الأوراق مع الزملاء، وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع ما توصلت إليه دراسة (بوعموشة ، 2022) حول ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة، والتي توصلت في إحدى نتائجها إلى أن الكتابة على الطاولة، وعلى راحة اليد والجدران، واستعمال القصاصات الورقية، والهواتف الذكية، والنظر إلى إجابة الزملاء من أكثر أشكال الغش في الامتحانات.

وتُعزى نتائج الدراسة الحالية إلى سهولة استخدام القصاصات الورقية والقدرة على تخبئتها بسهولة في الملابس أو في المحفظة وبين الكتب .....، كما أن القصاصات الورقية يمكن تخزين فيها أكبر قدر من الدروس، وكذلك قد ترجع كثرة استخدام هذه الوسيلة إلى تواطؤ المكتبات في طباعة هذه القصاصات بنصوص صغيرة

الحجم وملونة، وهذا ما زاد من استخدام هذه الوسيلة في الغش، و القصاصات الورقية تعتبر من الوسائل القديمة التي اعتاد التلاميذ على استخدامها، وهي سهلة في تنقلها بين التلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (كوسة و بن قاسمي، الأسباب المؤدية بالطالب الجامعي إلى الاتجاه نحو الغش في الامتحانات وتأثيرها على التحصيل الأكاديم، 2016) ، وهي أن استخدام الغش الكتابي أكثر من استخدام الغش الشفوي لدى عينة الدراسة.

ويرجع استخدام الكتابة على الطاولات والجدران والأدوات المدرسية والأيادي والملابس والكمامات... في الغش لدى التلاميذ إلى صعوبة مراقبة هذه الوسائل، إذ يأخذ تفتيش التلاميذ ومختلف هذه الأدوات وقتا طويلا أكثر من مدة الامتحان نفسه، مع صعوبة إثبات أن التلميذ يحاول الغش، خاصة في الكتابة على الطاولات والجدران، كما أن اكتشاف هذه الوسائل صعب بالنسبة للمراقبين، وقد يجد المراقبون صعوبة في إزالة المعلومات المدونة في هذه الأماكن خاصة فيما يتعلق بالجدران والطاولات.

إن الاستعانة بالزملاء في عملية الغش في الامتحانات، يؤدي إلى سرعة الحصول على المعلومة من مصادر بشرية، خصوصا وأن عملية الغش عن طريق الاستعانة بالزملاء غالبا ما تكون شفوية، وهو ما يصعب عملية ضبط التلاميذ أثناء عملية الغش بأدلة ملموسة، وهذا يسهل إفلات التلاميذ الغشاشين من العقاب وإقبالهم على هذا الأسلوب.

ويرجع استخدام الهواتف الذكية في الغش إلى قدرة هذه الهواتف على تخزين الدروس بشكل كبير جدا، كما يستخدمها الغشاش في التواصل مع طرف آخر خارج قاعة الامتحان لإمداده بكافة المعلومات التي يستحقها، وتوفر الهواتف لدى فئة معتبرة من التلاميذ، ساهم في استخدام هذه الوسيلة في الغش، كذلك توفر الأنترنت يعتبر مصدر غير محدود للمعلومات التي قد يلجأ إليها الممارس للغش في الامتحان، وفي نفس السياق توصلت دراسة (مرزوقي و جاب الله، 2021) عن الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية، إلى أن الوسيلة الأكثر استعمالا في الغش هي الهاتف الذكي، بتسجيل الصور والنصوص والفيديوهات حول دروس المادة الممتحن فيها، إلى جانب الاعتماد على خدمات الأنترنت، وهو ما توصلت إليه أيضا دراسة (الساكت، 2007) من وجود علاقة بين استخدام الهاتف واللجوء للغش.

ومع ذلك فإن حجم الهاتف النقال والانشغال أثناء استخدامه، والأصوات التي قد يصدرها تساهم في لفت انتباه المراقيبين، وهو ما يدفع بالتلاميذ إلى تفضيل استخدام الوسائل التقليدية كالقصاصات والكتابة على الجدران ..... والاستعانة بالزملاء أكثر من الهاتف النقال.

8-6 -3عرض نتائج التساؤل الثالث:

الجدول رقم (4): الحلول المقترحة لمواجهة الغش في الامتحانات لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة:

حلول متعلقة بالعملية التعليمية والمتعلم	العدد	الرتبة	حلول متعلقة بتسيير الامتحان	العدد	الرتبة	حلول أخرى	العدد	الرتبة
تخفيف البرامج.	5	6	تسيير الامتحانات الفصلية بطريقة الامتحانات النهائية.	1	10	توعية الأولياء.	16	4
بناء البرامج بطريقة متسلسلة في مختلف السنوات الدراسية.	3	8	تفتيش التلاميذ جيدا قبل الامتحان.	2	9	الاختبارات التشخيصية.	1	10

تحفيز التلاميذ للتعلم.	3	8	منع الهواتف.	2	9	تفعيل دور المرشد التربوي.	4	7
تكثيف الواجبات المنزلية.	2	9	تشديد الحراسة.	22	3	إعداد برامج هادفة لعلاج الظاهرة.	1	10
توعية التلاميذ في مختلف الجوانب (الجانب الأخلاقي والديني، الجانب القانوني، الجانب العلمي).	39	1	مراعاة مستوى التلاميذ أثناء إعداد الامتحانات.	6	5	تطوير نظام التقويم التربوي.	1	10
التشديد على الغيابات.	1	10	تحسين رزنامة الامتحانات.	1	10	استعمال ندوات داخل المؤسسة تنبه المتعلمين بالابتعاد على الغش.	1	10
تخصيص وقت للمراجعة.	2	9	الاعتماد على الامتحانات الشفوية.	2	9			
تحسين التعليم.	3	8	عدم التسامح وفرض العقوبات.	26	2			
تقدير الأساتذة الجيدين.	1	10	الاعتماد على امتحانات تقلل فرص الغش.	5	6			
المراجعة اليومية.	4	7	وضع أجهزة تشويش على الهواتف.	2	9			
عدم ترك تراكم الدروس.	2	9	استخدام كاميرات مراقبة.	3	8			
الاستعانة بالمواقع التعليمية من أجل التعلم.	1	10	التجليس الفردي.	5	6			
تبصير التلاميذ بأضرار الغش.	1	10	وضح امتحانات مناسبة للجميع.	3	8			
تعليم التلميذ الاعتماد على نفسه.	1	10	وضع قوانين تحمي المراقبين.	1	10			
التحضير الجيد للامتحان.	1	10	الاعتماد على عناصر أخرى للتقويم.	1	10			
تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.	1	10	حماية المراقبين بعد الامتحان	1	10			
الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلم.	1	10						

يلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن الحلول المقترحة لمواجهة الغش في الامتحان لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة هي: حلول متعلقة بالعملية التعليمية والمتعلم، وحلول متعلقة بتسيير الامتحان، وحلول أخرى، كما هي موضحة في الجدول، وأظهرت نتائج التساؤل الثالث أن أكثر الحلول المقترحة لمواجهة الغش في الامتحان من وجهة نظر الأساتذة هي على الترتيب:

1- توعية التلاميذ في مختلف الجوانب (الجانب الأخلاقي والديني، الجانب القانوني، الجانب العلمي) جاءت في المرتبة 1 بتكرار 39.

2- عدم التسامح وفرض العقوبات، جاءت في المرتبة 2 بتكرار 26.

3- تشديد الحراسة، جاءت في المرتبة 3 بتكرار 22.

4- توعية الأولياء، جاءت في المرتبة 4 بتكرار 16.

5- مراعاة مستوى التلاميذ أثناء إعداد الامتحانات، جاءت في المرتبة 5 بتكرار 4.

6- تخفيف البرامج، الاعتماد على امتحانات تقلل فرص الغش، التجليس الفردي، جاءت في المرتبة 6 بتكرار 5.

7- المراجعة اليومية، تفعيل دور المرشد التربوي، جاءت في المرتبة 7 بتكرار 4.

8- بناء البرامج بطريقة متسلسلة في مختلف السنوات الدراسية، تحفيز التلاميذ للتعلم، تحسين التعليم، استخدام كاميرات مراقبة، وضع امتحانات مناسبة للجميع، جاءت في المرتبة 8 بتكرار 3

9- تكثيف الواجبات المنزلية، تخصيص وقت للمراجعة، عدم ترك تراكم الدروس، تفتيش التلاميذ جيدا قبل الامتحان، منع الهواتف، الاعتماد على الامتحانات الشفوية، وضع أجهزة تشويش على الهواتف، جاءت في المرتبة 9 بتكرار 2.

10- التشديد على الغيابات، تقدير الأساتذة الجيدين، الاستعانة بالمواقع التعليمية من أجل التعلم، تبصير التلاميذ بأضرار الغش، تعليم التلميذ الاعتماد على نفسه، التحضير الجيد للامتحان، تعزيز ثقة المتعلم بنفسه،الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلم، تسيير الامتحانات الفصلية بطريقة الامتحانات النهائية، تحسين رزنامة الامتحانات، وضع قوانين تحمي المراقبين، الاعتماد على عناصر أخرى للتقويم، حماية المراقبين بعد الامتحان، الاختبارات التشخيصية، إعداد برامج هادفة لعلاج الظاهرة، تطوير نظام التقويم التربوي، استعمال ندوات داخل المؤسسة تنبه المتعلمين بالابتعاد على الغش، جاءت في المرتبة 10 بتكرار 1.

وتعزى نتائج الدراسة الحالية فيما يخص توعية التلاميذ كأكثر الحلول المقترحة من طرف الأساتذة، إلى أن التلميذ هو المسؤول الأول عن ممارسة الغش، فلا يوجد أي عامل يجبر التلميذ على الغش، بل إن قرار الغش نابع من المتعلم بغض النظر عن دوافع الغش، وبالتالي فإن أهم خطوة لمواجهة مشكلة الغش في الامتحانات تكون من خلال توعية التلاميذ في مختلف الجوانب، أخلاقيا، علميا، قانونيا.

إن تحقيق التلاميذ الممارسين للغش لأهدافهم وهو الحصول على نتائج مرضية لهم دون عقبات أو صعوبات يعزز لديهم سلوك الغش، ولدى بقية زملائهم كذلك، لذا فإن فرض عقوبات على التلاميذ الذين يغشون أثناء الامتحان وعدم التسامح معهم تحت أي ذريعة قد يعد رادعا حقيقيا لهم، خاصة مع انتشار الغش في الوسط التربوي بشكل ملحوظ، إذ أن الهدف من عدم التسامح مع من يغش في الامتحان ليس العقاب فحسب، وإنما التقليل من هذا السلوك قدر الامكان في الوسط التربوي، باعتباره أكبر عائق للتقييم التربوي.

إن عملية سير الامتحان تتم تحت رقابة مجموعة من المراقبين المعنيين بمواجهة الغش، وإن تشديد الحراسة قد يقلل من ممارسة الغش، إذ أن تشديد الحراسة من خلال كثرة المراقبين الواعين، واستخدام مختلف الوسائل التي تساعد على التقليل من الغش، مثل عملية تفتيش التلاميذ، ومنع الهواتف، والتجليس المناسب.... ومختلف الاجراءات التي تشدد الحراسة قد تقلل من الفرص التي توفر الجو المناسب للغش لدى التلاميذ، إذ أن النجاح في سير الامتحانات مرهون بمدى نجاح عملية المراقبة أثناء الامتحانات.

9- الخلاصة:

إن الغش في الامتحان من أسوء المشاكل التي تواجه التعليم، وتطور التعليم مرهون بمدى مصداقية وسائل تقويمه، و يعد الامتحان من أبرزها، وهذه الوسائل التقويمية على أساسها تمنح الشهادات، وعلى أساسها ينتقل التلاميذ إلى مستويات عليا من التعليم والتعلم. والآثار السلبية للغش تتخطى حدود المدرسة لتشمل التأثيرات

على الحياة المهنية للأفراد، وهو ما يشكل ضررا مباشرا على كل فئات المجتمع، وفي كافه المجالات، وعليه يستوجب تكثيف البحوث والإجراءات الفاعلة، للقضاء على هذه المشكلة.

10- توصيات الدراسة:

- إجراء أبحاث ميدانيه معمقه تشمل هذه المشكله من كافه الجوانب والأبعاد، بدءا من المناهج، وطرق التدريس، الأستاذ، والأساليب التكوينية للمتعلم وقناعاته، وتفكيره، ومشاكله المختلفه المرتبطه بالمدرسة، الامتحانات وإعدادها، والتحضير لها وسيرها.

-البحث عن مقترحات للحد من هذه المشكله ومواجهتها، والبحث على وسائل تسهل عملية المراقبة في الامتحانات.

- تفعيل التكنولوجيا لضبط التلاميذ أثناء عملية الغش.

- السعي لإعداد امتحانات متطوره لا تسمح في بنائها بعملية الغش، خاصة في المواد الدراسية التي تساعد على ذلك.

- تحسين عملية التعليم، بحيث تقل حاجة المتعلم للغش من أجل الإجابة الصحيحة.

- الإعتماد على وسائل أخرى لتقييم المتعلمين طيلة المسار الدراسي بشكل مستمر، ما يسمح بتقييم موضوعي للمتعلم ولا يسمح بعمليه الغش.

- السعي للاهتمام بالجانب الأخلاقي للمتعلم، فوظيفة المدرسة ليس التعليم فحسب بل تكوين أفراد لهم مبادئ لخدمة المجتمع بالدرجة الأولى، فالمجتمع ليس بحاجة إلى كفاءات فقط، بل لكفاءات خادمه له.

-الاحالات والمراجع:

بركات، عبد الحق. (2022). لاغتراب النفس ي وعلاقته بالاتجاه نحو الغش لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية دراسة ميدانية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 7(1). 555-579.

بن عربية، لحبيب و صوالحي، صلاح الدين. (2021). ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم نوي. مجلة سوسيولوجي. 5(1). 31 -15.

بوعموشة، نعيم. (2022). ظاهرة الغش في الامتحان من وجهة نظر الطلبة-دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل. مجلة القياس والدراسات النفسية،1(5).38-50.

حمدي، ريمة و بن الصغير، كريمة. (2022). الأسباب المؤدية للغش في الامتحان من وجهة نظر الطالب الجامعي. مجلة المعيار. 26(7). 738- 751.

خطيب، زليخة. (2020). الغش في أوساط التعليم الثانوي بين الأسباب و الحلول (دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بولاية وهران). مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية. 12(2). 53-62.

الساكت، ميساء سامي. (2007). فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة .(رسالة ماجستير غير منشورة). الأردن.

عزاق، فاكية و عبد الرزاق، عريف. (دت). الغش في المجال المدرسي بين الحاجة والتعود (دراسة في الأسباب والحلول). مجلة المداد. 274–286.

عمر، ابراهيم عالم. (2011). ظاهرة الغش في الامتحانات: أسبابها وطرق الحد. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية. (18). 1–50.

فلوح،أحمد. (2018). آراء الطلبة نحو ظاهرة الغش في الوسط الجامعي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية. 7(2).* 90–111.

كوسة، فاطمة الزهراء وبن قاسمي ضاوية. (2016). الأسباب المؤدية بالطالب الجامعي إلى الاتجاه نحو الغش في الامتحانات وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي. مجلة الوقاية والأرغنوميا.(6). 191–203.

مرزوقي، هاجر نسرين و جاب الله، زهية. (2021). الغش الالكتروني في الامتحانات الجامعية: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجزائر الممارسين للغش في الامتحانات. أفكار وآفاق. 9(2). 175 –153.

معمرية، بشير. (2018). الغش في الامتحانات المدرسية . دراسة تحليلية بَعْدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والإجراءات المنهجية والنتائج. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. (8)*. 8–25.